ولَيس على قرآنه متاكلا تخيرهم يعني اختارهم والنقاد جمع ناقد والبدع
الذي فاق اضرابه والهاء في تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة او للشهب
او هما اثنى عليهم بالبراعة في العلم ثم اثنى عليهم بالزهد فقال وليس
على قرآنه متاكلا اي بآخذ غير متاكل بقراءته يعني انهم كانوا لا يجعلوا
القرآن سببا للاكل اشارة الى قوله لا تاكلوا بالقرآن فاما الكريم السر
في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا شرع في ذكر
البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدأ بنافع وهو نافع بن ابي نعيم
مولى جعونة ويكنى ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان
اسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرأ على سبعين من
التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن
بن هرمز وقرؤوا على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشار بقوله الكريم السر الى ما رووا عنه من انه اذا
كان يتكلم يشم من فمه ريح المسك فقيل له اتطيب كلما قعدت
تقرئ قال ما امس طيبا ولكن رايت [النبي] في المنام يتفل في فمي فمن ذلك الوقت
توجد في هذه الرائحة قوله فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل
موضع النزول والسكون يعني ان نافعا اختار السكنى بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم فاقام بها الى ان مات فيها سنة تسع وستين ومائة
خلافة الهادي وقيل سنة سبع وستين وقيل غير ذلك وله رواة
كثيرة ذكر منهم راويين في قوله وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم
بصحبته المجد الرفيع تاثلا الاول عيسى هو ابو موسى عيسى بن مينا ويلقب
بقالون قرأ على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين
والثاني

والثاني ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش ولد
بمصر ثم هاجر الى المدينة وقرأ على نافع ومات بمصر سنة سبع
وتسعين ومائة وقبره معروف بالقرافة يزار والضمير في قوله ورشهم
للقراء اي هو الذي من بينهم لقبه ورش وكذا قوله فيما ياتي وصالحهم
ابو عمرو هم وحرميهم والهاء في بصحبته لنافع والمجد الشرف والرفيع
العالي ومعنى تاثلا اي جمع اي بسبب صحبته نافعا والقراءة عليه
ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا
وهذا البدر الثاني ابو سعيد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو بن علقمة
تابعي واصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اسمر اشهل
يخضب بالحنا قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على ابي
وعلى مجاهد بن جبير ودرباس على عبد الله بن عباس على ابي وزيد
بن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس واربعين
في ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة
عشرين ومائة في ايام هشام بن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم
راويين في قوله روى احمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا
الاول هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي
بزة واليه نسب قرأ على عكرمة على اسمعيل وعلى شبل بن عباد
على ابن كثير والثاني ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرأ على احمد القواس على ابي
الاخريط على اسمعيل على شبل معروف وقرأ هذان على ابن كثير وهذا
معنى قوله على سند اي بسند يعني انهما لم يرويا عن ابن كثير نفسه بل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1